يا جاهلا غرته اماله حتى متى تبقى لذا جاهلا
اما ترى الارض فلا منزل تسكنه علوا ولا سافلا
ما انت منها ساكن مترلا حتى تودي عوضا كاملا
وجنه الخلد ولذاتها تحب ان تسكنها باطلا
احب شاب جارية من جيرانه وكان لا يجد اليها من
سبيل فبعثها اهلها يوما الى قريه اخرى في بعض حاجتهم
فتبعها الى طريق خال ورمى بنبله اليها وهم بها فقالت يا اخي
لا تفعل فاني لاحبك اكثر من حبك اياي ولكن منعني من
ذلك خوف الله فان كنت لا تخاف الله فاصنع ما شئت
فقال لها انصرفي انتي الجارية سالمة فولى عنها واخذ
طريقا غير طريقها فصحبه شيخ فاخذها العطش في
الطريق فسال الشيخ الى الشاب وسأله ان يدعو ربه
في وجود الماء وقال الشاب اما انا فلا عمل لي فادع انت
وادعو انا فدعى الشيخ وامن الشاب فامطرها الله فشربا
وتوضيا واخذ الشيخ طريقا والشاب طريقا فمالت السحابه
مع الشاب فرجع الشيخ واقبل يقبل يديه ويسأله عن
عمله فقال ليس لي عمل فتسمع بذا انه صدقني في توبته فاجاه

رجلا نائما فرأى المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول له امض
الى المجوسي الى بغداد وقل له قد اجيبت الدعوة فلما اصبحت
قلت كيف امضي الى مجوسي فمنعت الليلة الثانية فرأيت مثل ذلك
ثم رأيت مثل ذلك في الليلة الثالثة قال فاصبحت وتوكلت الى
بغداد وأتيت المجوسي فوجدته في نعمة عريضة ودنيا واسعة
قال فدخلت اليه وسلمت عليه وجلست فقال الك حاجة
فقلت نعم قال تكلم قلت في خلوة فانصرف الناس وبقي اصحابه
فقلت وحدك فصرفهم وقال قل قلت انا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول لك قد اجيبت الدعوة فقال
اتعرفني قلت نعم قال فاني انكر الاسلام وانكر رسالة محمد
صلى الله عليه وسلم قلت لذلك قلت وهو ارسلني اليك
قال اوسلك الي قلت نعم قال انا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم دعى اصحابه وقال قد كنت في ضلال
وقد رجعت الى الحق فمن اسلم فما في يدي له ومن لم يسلم فليتنح
مما لي عنده فاسلم القوم الا قليلا ثم دعى ابنه فقال يا بني
اني كنت في ضلال وقد اسلمت فما انت صانع قال يا ابة اسلم
فاسلم ثم دعى ابنته وقال يا بنيه قد اسلمت واسلم اخوك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)